

الفرق بين { عَمَلٌ صَالِحٌ } و { عَمَلٌ عَمَلٌ صَالِحٌ } أ.د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

اه احدى الاخوات ايضا المشاهدات سألت او المستمعات سألت فضيلة الدكتور قالت ورد في القرآن الكريم يعني من عمل عملا وعمل عملا صالحا هناك عمل صالحا بدون عمل يعني عمل عملا صالحا او عمل صالحا. ما الفرق بينهما؟ ومتى تأتي هذه؟ ومتى تأتي هذه -

00:00:00

وقالت ايضا ما اعراب صالحا اظن السؤال في الحلقة الماضية السؤال في القرآن عمل صالحا وارد كثيرة اظن اكثر من عشرين موضعا. نعم وعمل عملا صالحا او فليعمل عملا صالحا ها هي واردا موطنين في القرآن الكريم - 00:00:27

يعني ذكر عمل ذكر عملا مع عمل يعني اظن في وحدة في اية الفرقان الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وفي سورة الكهف فمن كان يرجو لقاء ربه - 00:01:01

فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا واظن فيما عدا هذين الموضعين ليس هنالك في القرآن يعني عمل عملا صالحا ليس في القرآن وانما عمل صالحا او ما اشبه ذلك - 00:01:26

سؤال لماذا؟ متى احنا ينبغي ان ان نفهم اولاهناك قاعدة عامة قبل ان اجيب عن هالسؤال وهذا المفعول المطلق اذا لو اعربناه مفعول مطلق. نعم حذف المفعول المطلق يكون لسببين - 00:01:53

او لاحد السببين. نعم حذف المفعول المطلق والمجيء بصفته اما يسمى الحذف للتوسع في المعنى هذا واحد يعني كيف اذا كانت الاخت المشاهدة يعني سألت السؤال هي تشاهد تكون واضح في ذهنه حتى يكون جواب عام ليس فقط هنا - 00:02:20

يعني مثلا لما يقول ضحك ضحكا قليلا ضحك ضحكا حذفناه صار ضحك قليلا حذفنا المفعول المطلق بكى بكاء كثيرا بكى كثيرا هدفنا عدنا حذفين الحادث يسموه للتوسع في المعنى. يعني ايش يعني توسع المعنى؟ ما معنى توسع في المعنى - 00:02:47

يعني يحتمل اكثر من معنى. كيف؟ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا هنا ما قال فليضحكوا ضحكا قليلا لان اراد قليلا احتمالا الضحك واحتمال الزمن يعني زمنا قليلا ضحكا قليلا. نعم - 00:03:12

وليبكوا كثيرا ايضا زمنا كثيرا وبكاء كثيرا اذا هو لو قال ضحكا كان يتحدد بالضحك بينما عندما حدث تسع المعنى صار فليضحكوا قليلا اذا ضحكا قليلا زمنا قليلا وليبكوا كثيرا - 00:03:36

زمنا كثيرا اذا اتسع هنا يسموه للتوسع الحذف اكثر من هذا لا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا يعني اما نقول الا قليلا من الامور الا قليلا من الفقه. نعم. بينما لو ذكر كان يتحدد. يتحدد عن الفقه. نعم - 00:04:00

وبصدهم عن سبيل الله كثيرا. هذا اكثر هل هو كثيرا من الناس كثيرا من الوقت او كثيرا من الصد كلها مطلوبة. نعم. هذا يسموه الحذف للتوسع هنالك هذا القسم الاول القسم الثاني - 00:04:22

الذكر والحذف يكون ما ذكر للتوكيد وما حذف اقل لتوكيد مثلا نمت نوما عميقا. نمت عميقا نمت نوما عميقا مع ان النحات هم هذي يقولون هو المبين لنوعه. لكن يفيد التوكيد مع بيان النوع - 00:04:42

نمت نوما يعني هنالك فرق بين نمت عميقا نمت نوما عميقا. نوما اكد يصير. نعم. المعنى واحد هو او مثلا اهجر جميلا اهجر هجرا جميلا اكد من اهجر جميلا فاذا كان لا يحتمل الا معنى واحدا يسموه الذكر للتوكيد الحذف اقل لتوكيد - 00:05:02

إذا احتمل أكثر من معنى يسموه الحذف للتوسع الآن نجيب عالسؤال. نعم. اللي هو. من عمل صالحا وعملا صالحا. عملا صالحا طبعاً
بنقول من عمل صالحا معنى عملا صالحا هذا معناه - [00:05:27](#)

إذا معناه لما نقول من عمل صالحا اكد. نعم. لان الذكر اكد من الحذف اذا هو اكد. طيب لماذا كانت في هاتين الايتين اكد سؤال
يعني هو ذكر العمل مع الفعل في ايتين فقط في القرآن الكريم. نعم. واكثر من عشرين اية لم يذكر العمل وانما قل صالحا. ان عمل -
[00:05:43](#)

تصالحا من عمل صالحا هكذا. ما يذكر عملا الا في هذين المواطنين لو نظرنا في هذين المواطنين في هذين بالذات هما في سياق العمل
هو السياق سياق عمل. نعم. يعني مثلاً اية الفرقان - [00:06:10](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون ربههم والذين يقولون ربنا اصرف عنا
عنا عذاب جهنم والذين اذا انفقوا لم يسرفوا. لاحظ كلها في اي شيء. في سياق العمل والذين لا يدعون مع الله الى اه اخر هذا -
[00:06:31](#)

ولا يقتلون النفس ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. وهكذا الا من تاب الى ان يقول ومن تاب وعمل والذين لا يشهدون الزور
نلاحظ هو السياق في العمل. نعم. ولذلك - [00:06:52](#)

ذكر قال الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا هو السياق اصلا في الاعمال في اعمال عباد الرحمن وفي اعمال الكافرين الذين يدعون
مع الله اخر ويقتلون النفس والذين يزنون. لان قال ومن يفعل ذلك يلقى اثاما - [00:07:07](#)

ايضا اية الكهف نفس الشكل. يعني هي في سياق العمل. نعم. لاحظها تبدأ قلها لونها قال هل انبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ظل
سعيهم. لاحظوا السعي. ويقولون كذا. الى وهكذا اولئك الذين كفروا بايات ربههم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:07:29](#)
كانت لهم جنات الفردوس نزلا الى ان يختتمها فمن كان يرجو لقاء ربه يعمل عملا صالحا. هو السياق اصلا في العمل بينما الايات الاخرى
التي لم يذكر فيها العمل ليست في سياق العمل - [00:07:49](#)

جاية يعني في في امر اخر اما اذا تكلم عن قوم موسى في امور اخرى في الاعتقاد في شيء ويأتي ان الذين امنوا والذين هادوا يعني
ليست في سياق من يعمل من البشر - [00:08:08](#)

سواء كان عمل خير او عمل سوء. وانما تأتي بعد يمكن معتقدات بعد قصص يذكر قصص في بني اسرائيل وفرعون وكذا لكن ليست
في سياق العمل في سياق العمل هنا - [00:08:25](#)

عملا صالحا اذا هنا اقتضى التوكيل لان السياق العمل فذكر العمل. اذا لم يكن السياق في العمل نعم. ما يذكر اللي يقول صالحا اذا هنا
اكد يبقى السؤال عن الاعراب - [00:08:42](#)

هو اظن كان سؤالها اه يعني اه يعني هل نعرف صالحا صفة لموصوف محذوف وذاك الصفة هو مفعول مطلق او مفعول مطلق اظن
هو كان يعني هكذا السؤال اولا هو ليس بالضرورة اعراب ومفعول مطلق لان قد يكون مفعول به. لان كلمة عمل ليس بالضرورة ان
تكون يعني يراد بها المصدر. لان العمل قد يكون - [00:09:02](#)

مصدر وغير مصدر. قالت تعالى يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان الان لنفترض انه يعني الجانب التي يعني فهمته
المشاهدة انه مفعول مطلق سؤال هل نعره هو نعر به مفعول مطلق - [00:09:36](#)

هذه الصفة او نعرفها صفة والمفعول مطلق محذوف ولا شك من حيث يعني لو اردنا ان نبين اه معنى الكلام راح نقول راح نقول انه
هذا في الاصل صفة لكن الاعراب الارجح - [00:09:57](#)

النحر بالمفعول المطلق لماذا لان هذا الامر هذا الحذف لا يقتصر في باب المفعول المطلق هذا يدخل في المبتدأ والخبر وغيرها يعني
مثلا نقول مؤمن خير من كافر. نعم زين قال تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن. احنا احنا الان نعر كافر مبتدأ ومنكم - [00:10:13](#)

خبر مقدم راح نقول نقول المبتدأ محذوف وهذا راح يضطر انه نقول الفاعل محذوف لما نقول مثلا حضر مؤمن او حضر منافق او
جاء محتال نقول الفاعل محذوف راح يضطر يعني يعني في مواطن ولا يلج الا فاجرا كفارا. احنا الان راح نعرف المفعول به -

على رأيها لازم ايضاً نقدر موصوف محذوف وهذا ان الله لا يحب كل مختال فخور نعرف مختال المضاف اليه على رأيها راح نقدر
راح نقدر المضاف اليه محذوف. وهكذا مع حرف الجر - 00:10:56
وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمناً الا خطأ. احنا راح نقول لما نعرب مؤمن نقول لام حرف جر مؤمن مجرور. لو اخذنا بالرأي الاخر راح
نقول لا والمجرور محذوف ومؤمن صفة. فراح ندخل بامور اخرى فمن باب الاول الايسر ومن باب الارجح ان نعربه - 00:11:11
مطلق جزاكم الله خير فضيلة الدكتور فاضل صالح السامرائي - 00:11:31